IJEL International Journal of Education and Language Studies



ISSN: 2791-9323

Laila Ramadan JWIBER[1] & Afaf Khalifa AL-TARHOUNI [2]

DIGITAL TRANSFORMATION AND ITS IMPACT ON THE PERFORMANCE OF KINDERGARTEN INSTITUTIONS IN LIBYA A FIELD STUDY ON THE WORKERS OF THE TRIPOLI BRIDE KINDERGARTEN AND THE AL-AMAL AL-MASHRIQ KINDERGARTEN IN THE FRIDAY MARKET AREA

Istanbul / Türkiye

p. 68-85

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by **iThenticate** No **plagiarism** detected

Article History

Received: 20/07/2022
Accepted: 10/08/2022
published: 01/09/2022

Abstract:

The Ministry of Education in Libya seeks to digital transformation by gradually providing educational institutions, especially kindergarten institutions, with electronic systems, starting with systems for students' grades and placing students from one stage to another through the electronic system. The idea of this study came as an attempt by the two researchers to find out the impact of Introducing digital transformation in administrative procedures, measuring this impact, and determining the most important advantages of applying this system, and what challenges we may face in implementing this system, in addition to knowing the effectiveness of implementing this system in kindergarten institutions in Libya. Study problem: The study problem was formulated in the following main question "What is the impact of digital transformation on the performance of kindergarten institutions in Libya?"

In order to answer the study question, the two researchers used the descriptive analytical method, relying on the questionnaire as a main tool for the study, where the study sample was (50) teachers from the Arous of Tripoli Kindergarten and Al-Amal Al-Mashreq Kindergarten, they were chosen randomly, and the return from them was valid for analysis (49) a questionnaire, i.e. 98%. The results of the study found:

1. Weak technological infrastructure (digital assets). Building and developing infrastructure and providing secure access to high-quality services and data are among the most important requirements for the success of digital transformation in educational institutions in general and in kindergartens in particular.

 http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.8.7

[1]  Dr, University of Tripoli, Libya, l.jwiber@uot.edu.ly; https://orcid.org/0000-0003-1471-8665

[2]  Dr, University of Tripoli, Libya

2. The lack of professional competencies capable of adopting, leading and implementing digital transformation programs and bringing about the required change within kindergarten institutions

3. Lack of training centers to raise the level of skills and capabilities for digital transformation.

4. Lack of funding and limited budgets and allocations for the implementation of digital transformation programs in kindergarten institutions.

5. Spreading awareness, developing digital skills and digital literacy among all kindergarten workers.

6. Lack of financial resources.

7. Work to increase awareness among officials and decision-makers in kindergarten institutions of the importance of digital transformation.

Key words: Digital Transformation, The Tripoli Bride Kindergarten and The Al-Amal Al-Mashriq Kindergarten.

"التحول الرقمي وأثره في أداء مؤسسات رياض الأطفال في ليبيا
" دراسة ميدانية على العاملين بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة"

ليلى رمضان جويبر[3]
عفاف خليفة الترهوني[4]

الملخص

تسعى وزارة التربية والتعليم في ليبيا إلى التحول الرقمي من خلال تزويد المؤسسات التعليمية، لاسيما مؤسسات رياض الأطفال بالأنظمة الإلكترونية بشكل تدريجي ابتداء من منظومات خاصة بدرجات الطلبة وتنسيب الطلبة من مرحلة إلى مرحلة عن طريق النظام الإلكتروني، جاءت فكرة هذه الدراسة كمحاولة من الباحثتان لمعرفة مدى تأثير إدخال التحول الرقمي في الإجراءات الإدارية وقياس هذا الأثر وتحديد أهم الإيجابيات لتطبيق هذا النظام، وما التحديات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق هذا النظام، بالإضافة إلى معرفة مدى فاعلية تطبيق هذا النظام في مؤسسات رياض الأطفال بليبيا.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، رياض الأطفال، روضة عروس طرابلس وروضة الأمل.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات كبيرة وهائلة في مجال التكنولوجية وبشكل متسارع وهذا ينعكس على الأفراد والمؤسسات على حد سواء، ولمواكبة هذه التطورات ينبغي على المؤسسات الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي لتسهيل الإجراءات والمهام الموكلة إليهم، ووزارة التربية والتعليم في ليبيا كغيرها من المؤسسات الأخرى في كل دول العالم تسعى إلى التحول الرقمي من خلال تزويد المؤسسات التعليمية، لاسيما مؤسسات رياض الأطفال بالأنظمة الإلكترونية بشكل تدريجي ابتداءً من منظومات خاصة بدرجات الطلبة وتنسيب الطلبة من مرحلة إلى مرحلة عن طريق النظام الإلكتروني، وكذلك فتح مواقع الإلكترونية خاصة بالمؤسسات التعليمية في كل المراحل.

ويعد التحول الرقمي في الوقت الراهن وأحداً من أبرز الاتجاهات العالمية الكبرى في قطاع الأعمال والخدمات، ومن بين هذه القطاعات التي ستتأثر بالتحول الرقمي مؤسسات التعليم، حيث يرتكز التحول الرقمي على التحول من النظام التقليدي(اليدوي)، إلى استخدام التقنيات الرقمية بهدف تعزيز أو استبدال الخدمات التقليدية بأخرى رقمية. **(Sandkuhl& Lehmann , 2017:49)**

إن التطور السريع والمتزايد في حجم الخدمات أدى إلى تعقيد عمليات تقديم الخدمات والتحكم فيها، ولتحقيق الارتقاء بمستوى الخدمات وجب الترابط بين التقنية وتحسين مستوى أداء الخدمة المقدمة. لذا فإن تقنية التحول الرقمي أصبحت في الوقت الراهن من الاستراتيجيات الأولية، بهدف تعزيز الثقافة الرقمية لجعل الثورة الرقمية أساساً لتقديم الخدمات (مشروع استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا،2030: 4).

- **مشكلة الدراسة:**

جاءت فكرة هذه الدراسة كمحاولة من الباحثتان لمعرفة مدى تأثير ادخال التحول الرقمي في الإجراءات الإدارية وقياس هذا الأثر وتحديد أهم الإيجابيات لتطبيق هذا النظام، وما التحديات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق هذا النظام، بالإضافة إلى معرفة مدى فاعلية تطبيق هذا النظام في مؤسسات رياض الأطفال بليبيا، وتم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي" **ما هو تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال في ليبيا؟ "**

[3] د. ، جامعة طرابلس، ليبيا، l.jwiber@uot.edu.ly
[4] د. ، جامعة طرابلس، ليبيا

- **أهمية الدراسة:** تأتي أهمية هذه الدراسة في:

1. تناولها لمفهوم التحول الرقمي وهو من المفاهيم الحديثة التي تركز على العلم والتعلم ونشر المعرفة نتيجة للثورات العلمية والمعلوماتية والتقنية وما يعكسه تطبيق هذا المفهوم من آثار على مؤسسات رياض الأطفال.

2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين بمؤسسات رياض الأطفال في تبني التحول الرقمي لتقديم أفضل الخدمات للمعلم والمتعلم وولي الأمر.

- **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات.

2. الكشف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير التخصص.

- **تساؤلات الدراسة:**

1. ما هو تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات؟

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)؟

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (لتخصص)؟

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات

- **الحد البشري:** جميع المعلمات بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة

- **الحد المكاني:** روضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة

- **الحد الزماني:** العام 2021 – 2022م

- مصطلحات الدراسة:

- التحول الرقمي:

عرف (Matarazzo et al, 2021: 642) التحول الرقمي على أنه الطريقة التي تستخدم بها الشركة الرقمية، لتطوير نموذج عمل رقمي جديد يساعد على خلق قيمة أكبر للشركة.

وتعرف الباحثتان التحول الرقمي: بأنه عملية تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة وذلك لتغيير وتحديث طريقة إنجاز الأعمال الإدارية برياض الأطفال بشكل سريع وأمن للمستفيدين.

- تعرف الباحثتان مؤسسات رياض الأطفال: هي أحد المؤسسات التعليمية والتي تتبع وزارة التربية والتعليم بليبيا وتضم الأطفال من سن الرابع وحتى السادسة لتعلم اساسيات المعرفة.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التحول الرقمي:

يعرف (مجلس الوزراء، 2020: 14) التحول الرقمي هو مصطلح شامل لوصف تغييرات متعددة داخل المؤسسات والهيئات ، قد تضيف نظاماً جديداً لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل ، وطريقة تنفيذه قد تتطلب إضافة تقنية واحدة أو أكثر ، وقد تحتاج إلى أجهزة الكمبيوتر الأحدث ولأسرع وخوادم أكبر ، وفي هذا الصدد يشير المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية لأن "التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال الرقمية ؛ ذلك لأن تغيير طبيعة وثقافة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وتحدي عقلياتهم وإجراءات العمل والإستراتيجيات الممارسة وتغيير ثقافة المؤسسة التي يعتمدون عليها.

يرى فيال Vial أن التحول الرقمي "هو عملية تهدف إلى تحسين كيان من خلال إحداث تغييرات مهمة في خصائصه من خلال مجموعة من تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والاتصالات والاتصال (Vial, 2019: 14).

ويعرف (البار، 2019: 2) يمثل التحول الرقمي تغير جذري كبير في تقديم الخدمات وليس تغييراً تراكمياً، حيث يساعد على تحقيق الاستدامة والتنافسية بالإضافة إلى بناء مجتمعات فاعلة لأنه يساعد في تقديم الخدمات بشكل أفضل وأسرع. فهو عملية انتقال المنظمات إلى نموذج يعتمد على الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات.

ويعرف (يس ،2015: 30) التحول الرقمي بأنه: هو عملية تحويل المواد المطبوعة لمواد شكل رقمي التي يستطيع الحاسب التعامل معه وذلك بتنظيمها بوحدات منفصلة من البيانات التي يطلق عليها Bytes وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة أو خارجية أو اتاحتها عبر شبكة الإنترنت.

يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه: عملية تغيير في بنية المؤسسات من خلال استعمال التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية، وتسهيلات الوسط الرقمي؛ لتعديل العمليات الداخلية والخارجية، وتحسين خبرة المستفيدين وعوائد المؤسسات، وهو تغيير يتضمن تطوير نظم القيادة وطريقة التفكير والثقافة التنظيمية المؤسسية السائدة، وتمكين المؤسسات بشكل أساسي من استخدام التطورات الرقمية مثل التحميلات والتنقل والتواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية . (Westerman et al, 2011: 8)

ويرى (حافظي، 2008: 23) بأن التحول الرقمي هو شكل من أشكال التوثيق الإلكتروني حيث تتم "عملية الرقمنة بنقل الوثيقة " على وسيط إلكتروني وتتخذ شكلين: الرقمنة بشكل صورة، والرقمنة بشكل نص أين يمكن إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها وذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف

ويشمل التحول الرقمي عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً، قد يكون استراتيجيا بتدخل في وظائف المؤسسة كلها (بردان، 2019: 13)، كما يغير المكونات الأساسية للعمل من حيث البنية التحتية، وطرق التشغيل وكيفية الحصول على الخدمة. فالمستقبل الرقمي هو البديل العلمي الوحيد المطروح أمامنا، فكل مستقبل بنى البشر

مرتبط بهذا النمط الجديد فالاقتصاد التقليدي يتميز بالتدخل الكثيف للعنصر البشري وبكثرة الأخطاء وبدورات العمل الطويلة، أما الاقتصاد الرقمي على العكس من ذلك تماماً ويمكن توضيح مميزات وفوائد التحول الرقمي في الآتي:

1. بناء نماذج عمل جديدة تساعد على تبسيط الإجراءات وتقليل وقت تقديم الخدمة
2. التخلص من العمليات التقليدية لزيادة الانتاجية وتحسين مستوى أداء الخدمات
3. تقليل الانفاق الحكومي على الخدمات ورفع مستوى أدائها وإدخال خدمات جديدة
4. زيادة الثقة غي المنظمات العامة وتحقيق الاستدامة المؤسسية (الحجلان، 2020: 20)
5. زيادة سرعة ومرونة ودقة تلقي الخدمة العامة بالإضافة إلى قلة أو انعدام الاخطاء
6. تنمية ثقافة الإبداع والتطور داخل بيئة العمل بالإضافة إلى إعادة رسم وصياغة الطرق التي يحيا ويفكر ويتعامل بها أفراد المجتمع (الشرباز، 2020: 13).

- أهمية التحول الرقمي:

إن كل الفاعلين الرقميين في مصر مدعوون لانتهاج مدخل التحول الرقمي وعليه فمن الضروري ايجاد نوع من التفاعل المتبادل فيما بينهم، يضاف إلى ذلك تأثير الدولة على الصعيد الدولي ومدى مقدرتها على الحصول على صفقات اقتصادية مع دول أخرى وذلك ضمان لديمومة استثمارات مختلف مشروعاتها (كمال، 2010، 25).

وفي ظل اشتداد حدة المنافسة وسرعة التطور التكنولوجي أشار (Chaniasa, 2019:12) إلى أن التحول الرقمي وخاصة مع ما يصيب الاقتصاد اليوم من جراء الأزمة المالية العالمية التي رفعت من مستوى التضخم في أهم دول العالم ، وهذا ما ألزم المنظمات في تلك الدول على البحث عن فرص في الدول الأخرى خاصة منها النامية التي لم تتأثر بالأزمة المالية بسبب تخلفها الرقمي ، وهنا تبرز أهمية التحول الرقمي حيث أنه يوفر الحماية للمنظمة من التهديدات الخارجية ويمكنها من الاستفادة من الفرص قبل منافسيها وكذا التكيف مع القواعد الجديدة للأسواق الداخلية والخارجية.

– أهداف التحول الرقمي:

يسعى التحول الرقمي نحو تحقيق العديد من الأهداف والتي يمكن إجمالها **في النقاط التالية:**

- التحول الرقمي من البيئة التقليدية للتعليم المعتمدة على الأوراق والسبورة إلى بيئة تعليمية رقمية: تتسم بالتفاعل الايجابي بين الطلاب والمعلمين وتعمل على تمكين الطلاب من المهارات الحياتية والشخصية التي تؤهلهم للدراسة، علاوة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاستنتاجي للطلاب وتحسين جودة العملية التعليمية ومراعاة الفروق الفردية للطلاب (أمين، 2018: 49).

- التوجه نحو الرقمنة الإدارية والتي تساعد مدير المدرسة على:

- ❖ مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وهي تمثل استجابة فورية لتحديات القرن الحادي والعشرين والتي تتضمن ثورة المعلومات والمعرفة
- ❖ تنمية الموارد البشرية واستثمار قدراتها وتوجيه الأفكار الإبداعية وتطوير الأساليب الإدارية في شكل يخدم المؤسسة.
- ❖ القضاء على مشكلات الإدارة التقليدية وتجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب رقمية تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة.
- ❖ توفير قدر عالٍ من الشفافية والوضوح للرؤية المدرسية؛ مما يحسن ثقة العاملين في التعليم ويدفعهم للمشاركة الإيجابية في برامج التخطيط والتمويل والتقويم والإصلاح اللازمة (البقعاوي، 2019: 3-6)

- إحداث تغيرات عميقة في مؤسسات المجتمع: من خلال استخدام التقنيات الرقمية على المستوى التنظيمي وتبني استراتيجيات التحول الرقمي ودفع الأداء الوظيفي للأفضل واستخدام التكنولوجيا لتحسين أداء المؤسسات بشكل جذري (Vial, 2019: 120)

- توفير وإتاحة التعليم والتدريب: لأكبر عدد من الأفراد لكونه يتغلب عبى حاجز الزمان والمكان ولا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لتوفير وتجهيز قاعات دراسية وتدريبية (Balking & Sonnevend, 2016: 9)

- **دعم عمليات التنمية:** من خلال توفير المعرفة وتسهيل الحصول عليها، علاوة على تنميتها وتطويرها وإتاحتها لجميع العاملين بالمدرسة، إلى جانب أنه يزيد من القدرات وينمي المهارات ويعزز فرص الإبداع والابتكار

- **دعم التحول إلى اقتصاد المعرفة:** والذي تلعب فيه المعلومات والتكنولوجيا دوراً رئيساً في انتاج وتوليد المعرفة ويركز على قدرة جميع العاملين على الابتكار، فكل فرد في المجتمع ليس فقط مستهلكاً للمعلومات ولكن أيضاً صانع ومبتكر لها، ويقتضي التحول الرقمي إنتاج المعرفة وإعادة بنائها ومعرفة العلاقات التي تربط الظواهر بالأسباب والنتائج، وهو ما جعل من عملية تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات انتاج المعرفة حاجة ملحة ليصبحوا منتجين لها وليسوا فقط مستهلكين (Pavlekovskaya et.al, 2018: 677)

- **بناء مجتمعات مستدامة وتنافسية:** حيث يوفر التحول الرقمي الإمكانيات اللازمة لبناء مجتمعات مستدامة وتنافسية من خلال التغيير الجذري في مختلف الأطراف، سواء كانوا مستهلكين أو منتجين عبر سلسة من العمليات المتناسقة مع الإجراءات اللازمة للتنفيذ (مراد، 2019: 75)

إضافة إلى أهداف أخرى (سهيلة وبلال ،2011: 65) تتمثل في:

1. الحصول على معلومات دون التدخل البشري
2. تحقيق عائد مادي (ولو رمزي) من خلال التعامل الرقمي (اشتراك الإنترنت، الأقراص المضغوطة..)

ويضيف (فرحات، 2020: 66) **أهداف أخرى وهي:**

1. توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية
2. حفظ مصدر المعلومات الأصلي من التلف
3. تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة
4. تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية
5. توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة كالخدمة المرجعية الرقمية والترجمة الآلية
6. إتاحة المعلومات الأكبر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية وأرشفتها كموارد رقمية يمكن الوصول إليها من بعد وعن بعد.
7. تقليص المدة الزمنية التي تستغرقها المعلومة من مصدرها الأساسي إلى المتلقين والمستخدمين
8. التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمنة.
9. الارتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المتقدمة.

- أشكال التحول الرقمي ومستوياته في المؤسسات:

1. **أشكال التحول الرقمي** (موقع مزن: www.mozn.ws): للتحول الرقمي أشكال ودرجات متعددة وتختلف المؤسسات فيما بينها بطريقة ودرجة التحول حسب طبيعة نشاطها ونوع التقنية التي تحتاجها إلا أن بعض التقنيات التي صنفت الأكثر انتشاراً هي:

- **تطبيقات الهواتف الذكية:** وهي أكثر التقنيات حضوراً واستعمالاً في الوقت الحالي حيث تستطيع المؤسسات انشاء تطبيقها الخاص لإدارة أنشطتها وتسهيل خدماتها لكل من الأعضاء والمستفيدين

- **الحوسبة السحابية:** وهي كل المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تتيح عدداً من الخدمات الحاسوبية المتكاملة وتشمل هذه الخدمات توفير مساحة لتخزين البيانات وإجراء النسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية بالإضافة إلى قدرات معالجة برمجية وجولة للمهام وإدارة للبريد الإلكتروني والطباعة والاطلاع عن بعد.

- **إنترنت الأشياء:** وهي شبكة من الأجهزة المادية والمركبات والأجهزة المنزلية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاستشعار والمحركات والاتصال، وتستطيع هذه الاجهزة الاتصال وتبادل البيانات فيما بينها.

- **الذكاء الاصطناعي:** وهو قدرة بعض البرامج والأنظمة الحاسوبية على محاكات السلوك البشري والقدرات الذهنية للإنسان وخصوصاً القدرة على التعلم والاستنتاج حيث تستوعب هذه البرامج والأنظمة بيئتها المحيطة وتساهم في ايجاد حلول للمشاكل التي تواجهها

2. **مستويات التحول الرقمي**: إن التحول الرقمي بشكل عام يتم على ثلاث مستويات (موقع مزن: www.mozn.ws).

- **على مستوى القيادة**: وذلك أن إدارة المؤسسات متبنيه لهذا التحول وداعمة له ومتابعة لتطوراته

- **على مستوى الاستراتيجية**: وذلك أن يدخل التحول الرقمي في صلب رسالة المؤسسة واستراتيجياتها التنفيذية والمستقبلية وينعكس على أهدافها بشكل شامل وواضح.

- **على مستوى الثقافة**: وذلك أن تظهر أثار التحول الرقمي على كل تفاصيل المؤسسة من موظفين وبيئة عمل وإجراءات ومعايير وقيم تتبناها المؤسسة وتعمل بها.

- متطلبات التحول الرقمي:

يتطلب التحول الرقمي توفير مجموعة من الحاجيات الضرورية والبنية الاساسية المشكلة لهذا التحول، وتتمثل في الظروف الناشئة عن المزاوجة بين الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الرقمية (مساعديه، 2015: 39- 40)، والتي يمكن استعراضها من خلال الأدوار التي تقوم بها **كالاتي:**

- **الحاسبات الآلية:**

إن التحولات الرقمية أثبتت أن فكرة عمليات الاتصال لم تعد التقليدية التي تقتضي وتستلزم وجود إنسان مرسل إليه ، ورسالة بينهما كشرط من شروط تشكيل عملية التواصل ، إنما أصبح الأمر يتعلق بحوار الآلة مع الإنسان والتفاعل بين العاملين الإنساني والمادي ، وما زاد من شدة هذا التفاعل هو تطوير أنظمة الحاسوب وبرمجياتها القائمة على التكنولوجيا الرقمية ، حيث انتقلت من كونها آلة لمعالجة البيانات إلى كونها آلة لمعالجة المعلومات ، ثم إلى آلة لمعالجة المعارف ، بحيث أصبح الحاسوب يتمتع بخاصية الذكاء الاصطناعي التي تجعله قادرا على الاستنساخ واستخلاص الاحكام وهو ما يفسر برمجيات وأنظمة يطلق عليها عبارة النظم الخبيرة وسميت هكذا لأنها نظم قادرة على القراءة والسمع والرؤية وحتى على التمييز بين المسافات والأشكال وتستطيع أن تفهم وتحلل المسائل وتبرهن النظريات وتتخذ القرارات بل وتؤلف النصوص والأشكال وتستطيع أن تفهم وتحلل ، ونحل المسائل وتبرهن النظريات وتتخذ القرارات بل وتؤلف النصوص والأشكال أيضاً ، ويواصل علم الحاسوب التقدم لإنتاج حواسيب أكثر ذكاء حتى أصبح اليوم يوجد الآلاف من النظم الرقمية ذات الاستخدام اليومي في العديد من المجالات (كريم ، 2008: 16)

- **الشبكات الرقمية:**

إن الشبكة عموما تعني مجموعة من الأماكن أو العلاقات بين عدة وحدات سواء كانت تلك الوحدات اجتماعية أو تكنولوجية.... ، أما الشبكة الرقمية فتتمثل في شبكات الاتصال بين الأجهزة الرقمية وعلى رأسها الكمبيوتر ، وتعني الربط بين الأجهزة وبعضها كما لو كانت جهازا واحدا وهناك نوعان من شبكات الاتصال هما:

- شبكة محلية: وهي الشبكة التي تربط بين مجموعة من الحواسيب في نطاق جغرافي ضيق ومحدود مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهزة الطباعة والمسح الضوئي وغيرها.

- شبكة واسعة النطاق: وهي الشبكة التي توفر إمكانية التعامل والاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا فهي يمكن أن تغطي مدينة أو دولة أو مواقع منتشرة في جميع أنحاء العالم.

- الدراسات السابقة:

- دراسة (شديد: 2021) بعنوان " تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة" تهدف إلى التعرف على دور عملية التحول الرقمي بمتطلبات تطبيقه المختلفة (الاستراتيجية ، الثقافة التنظيمية، القيادة التحويلية ، الموارد البشرية) في تحسين أبعاد مستوى أداء الخدمة المقدمة من قبل وحدات المرور والتراخيص بمحافظة القاهرة ، وهذه الابعاد تمثلت في (بعد الاستجابة ، بعد الاعتمادية ، بعد الملموسية، بعد الضمان ، بعد التعاطف) وقد اعتمد الباحث في تناول الدراسة وعرضها على المنهج الوصفي لتناول

الجانب المفاهيمي والمنهج التحليلي في تناول الجانب التطبيقي للدراسة ، واستخدم استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الأولية ، فقد تم توزيع عدد (168) استمارة وبعد جمعها وفحصها تبين أن عدد (139) استمارة فقط صالحة للتحليل الاحصائي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين متطلبات تطبيق التحول الرقمي مجمعة وتحسين مستوى أداء الخدمة المقدمة داخل وحدات المرور ، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لخطوات التحول الرقمي في المنظمات العامة الخدمية ، كما أوصت الدراسة في نهايتها بضرورة الاسراع في المشروع القومي للتحول الرقمي الذي يعد من أهم أدوات تحقيق التنمية المستدامة وتطوير بيئة العمل الحكومي وتقديم خدمات إلكترونية ، والانطلاق نحو الاقتصاد الرقمي.

- **دراسة (المطرف، 2020)** بعنوان: " التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى إمكانية التحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى رصد واقع التحول الرقمي بينهما في ظل الأزمات العالمية والكوارث. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توافر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الحكومية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين في القطاع الخاص ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات لصالح الجامعات الخاصة ، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لاختلاف قطاع التعليم الجامعي على مدى إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات الحالية

- **دراسة (البلوشية و أخرون ، 2020)** بعنوان : " واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية" تناقش الدراسة واقع التحول الرقمي في دولة عمان ، من خلال معرفة حجم التحول الرقمي داخل المؤسسات العامة وتقييمه واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمقابلات لمعرفة البيانات وتوصلت الدراسة إلى الجهد الكبير الذي تبذله تلك المؤسسات في نشر ثقافة التحول الرقمي بين المستفيدين لزيادة الاستخدام .

- **دراسة (حماد ،2020)** بعنوان : "دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين ، دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استمارة وزعت على عينة الدراسة البالغة 318 مفردة من العاملين بالشركة محل الدراسة ، وحللت النتائج بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذا دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير أداء العاملين ، وكذا وجود قصور في أبعاد التحول الرقمي المتمثلة في التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي ، إعداد القادة في مجال التحول الرقمي ، البنية المؤسسية للتحول الرقمي ، استقطاب المهارات والكفاءات لعملية التحول الرقمي ، وبناء على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث بالشركة محل الدراسة فقد تم التوصل إلى إطار مقترح للتوصيات في شكل برنامج عمل يتم تطبيقه وفق خطوات محددة.

- التعقيب عن الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (شديد والبلوشية وآخرون وحماد) في كونها تناولت دراسة تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة وكذلك جل الدراسات السابقة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وهذا ما تم تطبيقه إيضاً في هذه الدراسة كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع جل نتائج الدراسات السابقة.

- منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، فالمنهج الوصفي هو عملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية كما هي قائمة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية الأخرى والتوصل من خلال ذلك إلى تعميمات ذات معنى بالنسبة لها (سليمان، 2009، 140)

- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات روضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة والبالغ عددهم 94 معلمة وذلك بحسب الاحصائية التي تحصلوا عليها الباحثتان من مكتب التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سوق الجمعة للفصل الدراسي خريف 2022.

- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات روضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة والبالغ عددهم 49 معلمة عن طريق توزيع الاستبيان إلكترونياً.

- خصائص العينة:

الجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الروضة

أسم الروضة	التكرار	النسبة المئوية
عروس طرابلس	24	% 49
الأمل المشرق	25	% 51
المجموع	49	% 100

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	% 6.1
من 5 إلى أقل 10 سنوات	20	% 40.8
من 10 سنوات فأكثر	26	% 53.1
المجموع	49	% 100

من البيانات الواردة بالجدول (2) نلاحظ أن نسبة (6.1 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) ونسبة (40.8 %) من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، ونسبة (53.1 %) من أفراد عينة الدراسة (سنوات خبرتهم من 10 سنوات فأكثر) وهذا يعزى إلى أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة يمتلكون الخبرة في مجالهم.

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
تعليم متوسط	28	% 57.1
تعليم جامعي	21	% 42.9
المجموع	49	% 100

من البيانات الواردة بالجدول (3) نلاحظ أن نسبة (57.1 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي تعليم متوسط، ونسبة (42.9 %) مؤهلهم العلمي تعليم جامعي.

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم تطبيقية	18	% 36.7
علوم تربوية	31	% 63.3
المجموع	49	% 100

من البيانات الواردة بالجدول (4) نلاحظ أن نسبة (36.7 %) من مجموع أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية)، ونسبة (63.6 %) من أفراد عينة البحث تخصصهم علمي (علوم إنسانية).

- **أداة الدراسة:**

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات نظراً لأنها الأداة المناسبة لطبيعة الدراسة الحالي، وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي، تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان.
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد، وتكونت من جزأين موزعة كما يلي:

– **الجزء الأول** :شمل البيانات لإفراد العينة والمتمثلة في اسم الروضة وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.

– **الجزء الثاني**: شمل مجموعة من الفقرات التي خصصت لغرض الحصول على البيانات الأولية اللازمة للإجابة عن **تساؤلات الدراسة**، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات هذا الاستبيان.

- **صدق الاستبيان:**

أ. صدق المحكمين:

أعد الاستبيان بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، فأصبح عدد فقرات الاستبيان ككل (20) فقرة، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (أوافق بشدة – أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق - لا أوافق بشدة).

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (5) ارتباط أبعاد التدريب بالدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	الارتباط
تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات؟	21	**0.90

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات استبيان تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية له كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) هي (0.90 **) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

- ثبات الاستبيان:

- تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ.

جدول (6) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات	21	0.870

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات لفقرات استبيان تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات عالية، حيث بلغ معامل والثبات الكلي (0.870)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

–التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات:

ولإعادة ترميز الاستبيان فقد وزعت الدرجات من 1- 5 على النحو التالي:

- تعطى الدرجة (5) للاستجابة (أوافق بشدة).
- تعطى الدرجة (4) للاستجابة (أوافق).
- تعطى الدرجة (3) للاستجابة (أوافق إلى حد ما)
- تعطى الدرجة (2) للاستجابة (لا أوافق)
- تعطى الدرجة (1) للاستجابة (لا أوافق بشدة)

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرو نباخ، واختبار مان وتني للبحث عن الفروق بين المتغيرات.

– تحليل البيانات وتفسيرها:

نتائج التساؤل الأول:

ما تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات

ر. م	تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	لروضة رؤية ورسالة وأهداف واضحة للتحول الرقمي	2.16	1.264	**4**	منخفضة
2.	هناك خطوات واضحة من قبل إدارة الروضة للتحول الرقم	2.18	1.167	**3**	منخفضة
3.	يوجد بالروضة معمل للحاسب الآلي بمواصفات عالية	2.02	1.164	**9**	منخفضة
4.	هناك شبكة إنترنت سريعة ومتاحة لكل العاملين بالروضة	2.0	1.216	**10**	منخفضة
5.	لدى الروضة موقع إلكتروني ويب	2.02	1.145	**9**	منخفضة
6.	توجد بالروضة ميزانية مخصصة للتحول الرقمي	2.18	1.219	**3**	منخفضة
7.	تعتمد الروضة على مواقع التواصل الاجتماعي كوس للتواصل مع أولياء أمور الأطفال	1.98	1.233	**11**	منخفضة
8.	توجد بالروضة قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالأطفال	1.98	1.199	**11**	منخفضة
9.	تستجيب مراقبة التعليم لاي متطلبات تقنية للمساهمة إنجاح التحول الرقمي	2.02	1.216	**9**	منخفضة
10.	توجد بمراقبة التعليم مراكز تدريب وتطوير المعلمين للتح الرقمي	2.06	1.162	**8**	منخفضة
11.	تقوم مراقبة التعليم بتطوير مدراء الرياض وإعدادهم لعم التحول الرقمي	2.33	1.068	**2**	منخفضة
12.	تعمل الروضة على تطوير المعلمين ورفع مستوى إلما بعملية التحول الرقمي	2.08	1.187	**7**	منخفضة
13.	لدى المعلمات بريد إلكتروني خاص بهم	2.45	1.174	**1**	**متوسط**
14.	تعتمد إدارة الروضة نظام التعميم الإلكتروني للقرار والمراسلات داخل الروضة	2.12	1.252	**6**	منخفضة
15.	توجد مقاومة ورفض من قبل العاملين بالروضة لعم التحول الرقمي	2.14	1.242	**5**	منخفضة
16.	تسهل عملية التحول الرقمي الإجراءات الإدارية المطلوبة أقصر وقت وأقل جهد	2.18	1.219	**3**	منخفضة
17.	توجد صعوبات في التعامل مع الحاسب الآلي لدى المعلما	2.06	1.232	**8**	منخفضة
18.	تهتم الروضة بنشر ثقافة التحول الرقمي للبيئة الداخ والخارجية للروضة	2.16	1.196	**4**	منخفضة
19.	زيادة المرونة الإدارية في التعامل لإتمام الإجراءات عند تط التحول الرقمي	2.16	1.143	**4**	منخفضة
20.	تحفيز روح الإبداع والتطوير الذاتي بين المعلمات عند تط	2.06	1.144	**8**	منخفضة

	التحول الرقمي				

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان بين 1.98 في أدناها و2.45 في أعلاها وبدرجة ممارسة منخفضة حيث جاءت في المرتبة الأولي أن لدى المعلمات بريد إلكتروني خاص بهم بدرجة متوسطة بينما جاء وبدرجة منخفضة عدم اعتماد الروضة على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل مع أولياء أمور الأطفال ولا توجد بالروضة قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالأطفال

وجاء باقي فقرات البعد بدرجة منخفضة وهذا يعزى إلى وجود رغبة للمعلمات لتطبيق التحول الرقمي لإتمام الإجراءات الإدارية بامتلاكهم لإيميلات شخصية بنسبة متوسطة رغم المعوقات الأخرى.

للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة:

قامة الباحثان بإيجاد اختبار مان ويتني لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)

جدول رقم (8) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني لحساب فروق سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	N	Mean Rank	Some of Rank	Mann-Whitney U	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
أقل من 5 سنوات	3	2.02	23.41	85.620	.872	.638
من 5 إلى أقل 10 سنوات	20	27.23	86.52			
من 10 سنوات فأكثر	26	49.33	99.356			
المجموع	49					

من الجدول (8) الذي يوضح اختبار مان ويتني نلاحظ بأن مستوى الدلالة هو (.638) وهو أكبر من (.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) وهذا يؤكد الفرضية التي فرضتها الباحثتان.

للإجابة على التساؤل الثالث للدراسة:

قامة الباحثان بإيجاد اختبار مان ويتني لمعرفة ما إذا كان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

جدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني لحساب فروق المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	N	Mean Rank	Some of Rank	Mann-Whitney U	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
متوسط	28	22.23	158.23	87.23	.451	.662
جامعي	21	20.56	121.50			
المجموع	49					

من الجدول (9) الذي يوضح اختبار مان ويتني نلاحظ بأن مستوى الدلالة هو (662.) وهو أكبر من (05.) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) وهذا يؤكد الفرضية التي فرضتها الباحثتان.

للإجابة على التساؤل الرابع للدراسة:

قامة الباحثان بإيجاد اختبار مان ويتني لمعرفة ما إذاكان توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (لتخصص).

جدول رقم (10) يوضح نتيجة اختبار مان ويتني لحساب فروق التخصص.

التخصص	**N**	**Mean Rank**	**Some of Rank**	**Mann-Whitney U**	**Z**	**Asymp. Sig. (2-tailed)**
علوم تطبيقية	18	23.92	112.31	125.6	0.639	0.721
علوم تربوية	31	39.25	158.53			
المجموع	49					

من الجدول (10) الذي يوضح اختبار مان ويتني نلاحظ بأن مستوى الدلالة هو (721.) وهو أكبر من (05.) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير التحول الرقمي في أداء مؤسسات رياض الأطفال بروضة عروس طرابلس وروضة الأمل المشرق بمنطقة سوق الجمعة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (التخصص) وهذا يؤكد الفرضية التي فرضتها الباحثتان.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. ضعف البنية التحتية التكنولوجية (الأصول الرقمية) فبناء وتطوير البنية التحتية وتوفير الوصول الآمن للخدمات والبيانات عالية الجودة من أهم متطلبات نجاح التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص.
2. نقص الكفاءات المهنية القادرة على تبني وقيادة وتنفيذ برامج التحول الرقمي وإحداث التغيير المطلوب داخل مؤسسات رياض الأطفال
3. قلة مراكز تدريب رفع مستوى المهارات والقدرات الخاصة بالتحول الرقمي.
4. قلة التمويل ومحدودية الميزانيات والمخصصات لتنفيذ برامج التحول الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال.
5. نشر الوعي وتطوير المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية لدى كافة العاملين برياض الأطفال.
6. قلة توافر الموارد المالية.
7. العمل على زيادة الوعي لدى المسئولين وأصحاب القرار بمؤسسات رياض الأطفال بأهمية التحول الرقمي

المراجع

البقعاوي، موضي مشرف (2019): ***دور الإدارة الرقمية في تفعيل الاتصال الإداري لدى الإداريات في المرحلة الثانوية بمدينة حائل***، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 3، ع 24

الباز، عدنان مصطفى (2019): ***التحول الرقمي كيف ولماذا***، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، السعودية.

البلوشية، نوال بنت علي والحراصي، نبهان بن حارث والعوفي، علي بن سيف (2020): ***واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية*** ، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة، عمان، جامعة السلطان قابوس.

الحجلان، محمد بن ابراهيم (2020): ***التحول الرقمي في التعليم: رؤية وفق مفهوم تحسين الأداء البشري***، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الشربار، على (2020): ***مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن أهداف التنمية المستدامة 2030***، كلية المنصور، العراق.

المطرف، عبد الرحمن (2020): ***التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس***، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد السادس، العدد السابع، جامعة الملك سعود.

أمين، مصطفى أحمد (2018): ***التحول الرقمي في الجامعات كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة*** ، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية والإدارة التعليمية س 5، ع 19.

بردان، عباس (2019): **ما هو التحول الرقمي وكيف تعرفه الشركات الرقمية ومحركات دفع التحول الرقمي والتكنولوجي الجزء الأول،** دار النشر بلا.

حافظي، زهير (2008): ***الأنظمة الألية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية*** ، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة لدكتوراه، تخصص علم المكتبات، قسطينة

حماد، محمد محمود (2020): ***دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين***، دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد السابع، العدد الثاني، ديسمبر 2020.

سهيلة، مهري وبن جامع بلال (2011): ***المكتبة الرقمية*** ، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة

سليمان، سناء محمد (2009): ***مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية*** ، القاهرة، عالم الكتب.

شديد، مصطفى محمد (2021): ***تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة*** ، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع اكتوبر 2021.

فرحات، فاطمة الزهراء (2020): ***دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العمة في المؤسسة العمومية الجزائرية "دراسة تحليلية لصفحة فيسبوك مديرية الصحة والسكان لولاية أم البوقي***، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.

كريم، فارس (2008): ***متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر***، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال، قطر.

كمال، هاني (2010): ***متطلبات التحول الى النشر الإلكتروني على الإنترنت***، دراسة ميدانية لدوريات المكتبات والمعلومات في البيئة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

مراد، سامي محمود عبد الحميد (2019): ***الجاهزية التنظيمية والتكنولوجية للجامعات ودورها في دعم الاقتصاد المعرفي وتعزيز التحول الرقمي وفق رؤية 2030*** ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، الجزائر، مج6، ع2.

مساعدية، عبد الرزاق (2015): ***تحولات القراءة في العصر الرقمي (طلبة الدراسات العليا بجامعة أحمد بوقرة نموذجا)***، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران الجزائر، 2015/2014.

يس، نجلاء (2015): ***متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية***، مجلة المكتبات والمعلومات، عضو اتحاد الناشرين الليبيين، العدد 13، السنة السادسة، يناير 2015، دار النخلة للنشر، طرابلس – ليبيا، 2015.

(مشروع استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا،2020 – 2030).

موقع مزن :***ما هو التحول الرقمي وماهي أشكاله*** ؟ www.mozn.ws 30 – 4 – 2020، H 18: 04

مجلس الوزراء (2020): ***ما التحول الرقمي: اكتشاف الحقيقة وراء هذه الكلمة الطنانة***، مجلة عالم الإلكترونات، "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار "العدد 1 السنة 1.

Sandkuhl , Kurt & Lehmann ,Holger (2017). Digital Transformation in Higher Education – The Role of Enterprise Architectures and Portals , in journal of Digital Enterprise Computing (DEC 2017). Germany :Diese Digital Library basiert auf DSpace.

Westerman, G., Calméjane, C., Bonnet, D., Ferraris, P., & McAfee, A. (2011). Digital Transformation: A Road-Map for Billion-Dollar Organizations. MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting, 1.

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. ,28(2), 118–144. The Journal of Strategic Information Systems, 118-144.

Matarazzo, M.; Penco, L.; Profumo, G. and Roberto, Q., (2021), "Digital Transformation and Customer Value Creation In Made In Italy SMEs: A Dynamic Capabilities Perspective", Journal of Business Research, 123: 642-656.

Pavlekovskaya, I., Urintsov, A., Staroverova, O., & Nefedov, Y. (2018, September). The impact of digital transformation of the Russian economy on knowledge management processes. In Proceedings of the 19th European Conference on Knowledge Management–ECKM , 2.

Chaniasa, Simon (2019). Digital transformation strategy making in pre-digital organizations", Journal of Strategic Information Systems.